

الدرس (٢) من شرح كليات العقيدة) تابع: مقدمة في العقيدة (

وليد السعيدان

احسن الله اليكم القاعدة التاسعة او الكلية التاسعة كل غيب فلا يجوز اقحام القياس فيه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وبعد وهذا من الامور التي يجب حماية الغيب منها وهي ادخال القياس فيها - 00:00:00

فلا يجوز ان نقيس غائبا على شاهد ابدا فان من الابواب التي افسدت على كثير من اهل البدع الغيبة هو اقحامهم القياس في ابواب الغيبيات فلا يحل في باب الاعتقاد ان نقيس غائبا على شاهد - 00:00:22

فنقول مثلا ان الله عز وجل قد اثبت له وجها ولا نعلم من كيفية الوجه الا هذا الوجه المشاهد. فيكون وجه الله كوجوهنا فقسنا غائبا الا شاهد وهذا هو القياس الباطل في ابواب الغيب - 00:00:42

فمتي ما دخل القياس في باب الغيب افسدها ولان القياس عملية عقلية وقد قررنا لكم قبل قليل بان لا عقل استقلالا في غيب فنفي ادخال العقل في ابواب الغيب يتضمن نفي القياس فيها. لان القياس امر عقلي - 00:01:00

ويقول قائلهم مثلا بان نعيم المؤمن في قبره غيبي ولكن يقاس على النعيم في هذه الدنيا. فcas غائبا على شاهد فوقع في الخل وان عذاب الكافر في قبره غيب ولكن يقاس على عذاب الكفار في الدنيا فهذا cas - 00:01:23

قائما على شاهد فوقع الخل وكقياس استواء الله عز وجل على عرشه كاستواء الملك على سرير ملكه فجعلوا اللوازم على استواء الله هي بعينها اللوازم على استواء الملك على سرير - 00:01:51

عرشه او على سرير ملكه فما يلزم على استواء الله هناك فما يلزم على استواء المخلوق هنا يلزم على استواء الخالق هناك. فجعلوا الغائب على الشاهد وهذا من اعظم الخل العقدي - 00:02:13

فان قلت وما الواجب علي كمسلم في هذه المسألة؟ تقول لا تدخل القياس في الغيبيات ابدا. وانما الواجب عليك ان تؤمن بالغيبيات وان تكل كيفيتها الى الله عز وجل والا تدخل بعقلك ولا برأيك ولا بقياسك في استكشاف شيء مما وراء الغيب - 00:02:31

وما اثبتته الله عز وجل من نعيم الجنة لا يجوز قياسه على النعيم الذي عندنا فالجنة فيها لبن وفي الدنيا لبن ولكن لا يقاس اللبن الغائب على اللبن المشاهد والجنة فيها نخل وخيم وفاكهه وفي الدنيا مثل ذلك ولكن لا يجوز قياس نعيم الجنة - 00:02:53

على نعيم الدنيا هنا على نعيم الدنيا هنا فليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء فمتي ما دخل الانسان في قياس شيء من نعيم اهل الجنة على شيء من نعيم اهل الدنيا فانه لا بد وان يقع عنده الخل العقدي - 00:03:20

وفي النار اغالال وفي الدنيا اغالال وفي النار سلاسل وفي الدنيا سلاسل وفي النار زقوم وفي الدنيا زقوم وفي النار حميم غساق وفي الدنيا حميم وغضاق ولكن كل دار لها خصائصها - 00:03:39

فمن قاس عذاب اهل النار على شيء من عذاب الدنيا فانه يعتبر قد قاس في باب غيبي وحينئذ لا بد ان يدخل عليه الخل في هذا الباب فما مثل الممثلة صفات الله عز وجل بصفات خلقه الا لانهم قاسوا صفاتهم على صفات خلقه - 00:04:07

فوقعوا في التمثيل وما عطل المعطلة صفات الله عز وجل الا لانهم ظنوا انها صفات المخلوقات فارادوا ان ينزعوا الله عز وجل عنها فحرفوها وعطلوها واخرجوها عن مدلولاتها الصحيحة الى مدلولات غريبة عنها - 00:04:30

وكل ذلك سببه القياس في الغيبيات ولذلك هذه الكلية تعتبر حصننا حصينا سلفيا يقي عقائدك من الفساد. ويحميها من الخل والضلal. فيجب ان تحمى عقائدها بمنع دخول القياس فيها. فمتي ما دخل القياس في امر غيبي افسده؟ فالواجب علينا ان - 00:04:52

نحافظ على عقائدهنا من القياس والله اعلم احسن الله اليكم الكلية العاشرة كل سؤال في غيب لم يسأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفتوح لباب ضلال اي والله تقول الكلية كل سؤال في امر غيبي - 00:05:21

كل سؤال فيه او عن كلامها صحيح في امر غيبي او عن امر غيبي. لم يسأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمفتوح فمفتوح لباب ضلاله هذه الكلية عجيبة وجميلة جدا - 00:05:46

وذلك لأن الدلة الغريبة من الكتاب والسنة كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويتلوها على على مسامع اصحابه رضي الله عنهم ولم يكن الصحابة يتتكلفون سؤالا عن كيفية شيء من هذه الغريبات - 00:06:05

فكانوا يسمعون الرحمن على العرش استوى ولم يتتكلفوا كيف استوى وكان وكانوا يسمعون وكانوا يسمعون ينزل ربنا إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ولم يكونوا يتخلرون. كيف انزلوا يا رسول الله - 00:06:24

وكان ينزل عليهم قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان ولم يكن يتتكلفون كيف يداه يا رسول الله وكانوا يستمعون قول الله عز وجل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها ما تستهيه الانفس وتلذ - 00:06:44

وانتم فيها خالدون ولم يكن الواحد منهم يتكلف سؤالا عن كيفية لبني الجنة. ولا عن كيفية نخل الجنة. ولا عن كيفية عسى للجنة ولا عن كيفية الحور العين في الجنة - 00:07:06

وكانوا يستمعون الآيات والحاديـت التي تتـكلـم عن حـقـائقـ الـيـومـ الـاـخـرـ. فـاـيـاتـ تـتـكـلـمـ عـنـ الحـشـرـ وـالـنـشـرـ وـاـيـاتـ تـتـكـلـمـ عـنـ طـاـيـرـ الصـحـفـ وـعـنـ الـمـيزـانـ وـعـنـ وزـنـ الـاعـمـالـ وـعـنـ الـصـراـطـ - 00:07:25

وعن القنطرة ولم يكن الواحد منهم يتتكلـفـ كـيفـ ذـلـكـ يـاـ رسـوـلـ اللهـ وـهـذـاـ هوـ الـذـيـ جـعـلـ عـقـيـدـتـهـ فـيـ عـصـمـةـ مـنـ الخـلـلـ فـاـنـهـ مـتـىـ مـاـ دـخـلـ سـؤـالـ الـكـيـفـ فـيـ اـمـرـ غـيـبـيـ فـاـنـ الخـلـلـ لـاـبـدـ وـاـنـ يـحـصـلـ لـصـاحـبـهـ - 00:07:46

فـاـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـتـلـقـىـ الـعـقـيـدـةـ السـنـيـةـ السـلـفـيـةـ كـمـاـ تـلـقـاـهـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـتـلـقـهـ باـكـمـلـ الـايـمانـ وـالـتـسـلـيمـ وـعـدـمـ السـؤـالـ بـكـيـفـ فـكـلـ كـيـفـ لـمـ يـسـأـلـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ كـيـفـ باـطـلـ فـاسـدـ - 00:08:09

بل ان السـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ بلـ انـ تـكـلـفـهـ مـفـتوـحـ لـبـابـ ضـلـالـةـ عـظـيـمـ لـاـ يـطـاقـ وـمـتـىـ مـاـ سـمعـتـ اـحـدـاـ يـسـأـلـ عـنـ كـيـفـيـةـ شـيـءـ مـنـ الـغـيـبـ. فـقـلـ لـهـ اـنـ اـحـرـصـ عـلـىـ الدـيـنـ وـالـشـرـعـ - 00:08:34

وـالـفـهـمـ مـنـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـوابـ بـالـطـبـيعـ لـاـ. فـاـذـاـ كـانـ الصـحـابـ هـمـ اـكـمـلـ النـاسـ عـقـوـلـاـ وـاعـظـمـ النـاسـ عـلـمـاـ وـاـقـلـهـمـ تـكـلـفـاـ وـاعـرـفـهـ بـمـقـاصـدـ التـشـرـيـعـ وـاعـلـمـهـ قـمـ بـمـوـاـقـعـ التـنـزـيلـ وـمـعـ شـدـةـ حـرـصـهـمـ كـبـيرـةـ وـمـعـ شـدـةـ حـرـصـهـمـ عـلـىـ عـلـمـ وـفـهـمـ لـمـ يـكـنـ الـواـحـدـ مـنـهـ - 00:08:57

عن سـؤـالـ الـكـيـفـ عـنـدـ نـزـولـ شـيـءـ مـنـ اـيـاتـ الـغـيـبـ فـهـلـ اـنـ اـحـرـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـهـدـىـ مـنـهـمـ؟ فـاـلـوـاجـبـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـنـ يـتـقـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـ سـمـاعـ شـيـءـ مـنـ الـغـيـبـيـاتـ. وـاـنـ يـحـفـظـ لـسـانـهـ - 00:09:30

عن سـؤـالـ الـكـيـفـ فـالـكـافـ وـالـيـاءـ وـالـفـاءـ فـيـ بـابـ الـغـيـبـيـاتـ بـابـ ضـلـالـةـ عـظـيـمـ وـيـرـوـىـ انـ رـجـلـاـ جـاءـ اـلـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـقـالـ يـاـ اـمـامـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ - 00:09:45

فـاطـرـقـ الـاـمـامـ مـاـ لـكـ رـأـسـهـ حـتـىـ عـلـاهـ الرـحـضـاءـ اـيـ العـرـقـ. ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ وـقـالـ كـيـفـ غـيـرـ مـعـلـومـ وـالـمـعـنـىـ غـيـرـ مـجـهـولـ وـالـاـيـمانـ بـهـ وـاجـبـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ. وـلـاـ اـرـاكـ الاـ مـبـتـدـعـاـ فـاـمـرـ بـهـ فـاـخـرـجـ مـنـ - 00:10:09

المـكـانـ وـلـاـنـ سـؤـالـ الـكـيـفـ فـيـ اـمـرـ غـيـبـيـ هوـ مـنـ التـنـطـعـ الـعـلـمـيـ الذـيـ لـمـ تـؤـمـرـ بـكـشـفـهـ وـلـيـسـ مـحـطاـ لـلـحـسـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـلـنـ يـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـكـ عـنـ كـيـفـيـةـ هـذـاـ الشـيـءـ الـغـيـبـيـ - 00:10:34

وـلـوـ كـانـتـ مـحـطاـ لـلـسـؤـالـ وـالـثـوـابـ وـالـعـقـابـ وـالـاـيـمـانـ لـبـيـنـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـانـاـ شـافـيـاـ كـافـيـاـ لـكـنـكـ انـماـ اـمـرـتـ انـ تـؤـمـنـ بـالـاـمـرـ الـغـيـبـيـ وـلـمـ تـؤـمـرـ بـاستـكـشـافـهـ بـكـيـفـ - 00:10:58

فـهـذـهـ كـلـمـةـ اـبـلـيـسـيـةـ فـيـ اـبـوـابـ الـغـيـبـ وـاـطـرـوـحـةـ شـيـطـانـيـةـ فـيـ اـبـوـابـ ماـ حـجـبـ عـنـ الـعـقـلـ كـشـفـهـ يـرـيدـ الشـيـطـانـ بـهـاـ اـنـ يـضـلـكـ. وـاـنـ يـوـصـلـكـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ لـاـ جـوـابـ عـنـهاـ فـيـوـصـلـكـ اـلـىـ تـعـطـيلـهـاـ اوـ التـكـذـيبـ بـهـاـ اوـ جـحـودـهـ - 00:11:18

او الالحاد فيها لان عقلك مهما اجاب عن كيف الاولى فسيثور كيف الثانية اذا اجاب عقلك عن كيف الثالثة.

فقطع دابر كيف هو قطعها من اولها وعدم - [00:11:39](#)

الدخول في ذلك الباب باي سؤال من الاسئلة وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سؤال الكيف عده اهل السنة من التنطع الذي يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون - [00:11:59](#)

هلك المتنطعون الذين ينقبون عما لم يؤمروا به ويسألون عما لا يتعلّق بهم في دينهم ولا في دنياهم ولا ينفعهم في اولاهم ولا في اخراهم ولا يتعلق بزيادة ايمان ولا نقصه. والله - [00:12:21](#)

عز وجل قد اتم علينا النعمة اعظم التمام. واكملا لنا الدين اعظم الكمال وليس مما بين لنا كيفية الغيبات فايادك ان تدخل في سؤالها لانك سوف ت quam نفسك بشيء لم تؤمر بكشفه. وربما كشفه وطلبه يفضي بك الى - [00:12:41](#)

fasde او الى الالحاد والكفر والجحود والتعطيل كما افضى بغيرك والله الموفق احسن الله اليكم الكلية الحادية عشرة كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي اباطلة - [00:13:01](#)

اقول او تقول الكلية كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة الله اكبر يا اخوان الله اكبر كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة - [00:13:20](#)

اقول وبالله التوفيق ان بطلان الاعتقاد يعرف من عدة اشياء ومن اعظم ما يعرف به بطلانه عدم بروده عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان هذا الاعتقاد من الاعتقاد الصحيح - [00:13:37](#)

لنقل عنهم فلما لم ينقل عنهم دل ذلك على انه ليس من العقيدة الصحيحة في صدر ولا ورد. ابدا ولا تتصور انك سوف يكشف لك من العقائد ما لا يعرفه ابو بكر وعمر والخلفاء الراشدون والمهاجرون والانصار وسائر اصحاب النبي صلى الله - [00:13:55](#)

الله عليه وسلم ولا تتخيل انه سيفتح لك من ابواب التشريع والوحى ما لم يفتح ما لم يفتح لمن هم احرص على العلم والهدى فكل من دعاك الى عقيدة ليس عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقل لو كانت خيرا لسبقنا اليها اصحاب رسول الله - [00:14:16](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تقول كما قالت اليهود لو كان خيرا ما سبقونا اليه بل لو كانت هذه من العقائد الصحيحة المؤيدة بدليل الشرع لسبقنا الى اعتقادها والى تقريرها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

فالطواف حول القبور عقيدة فاسدة لانها عقيدة لا تعرف عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء الاموات عقيدة فاسدة لانها لا تعرف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

والاذكار الجماعية عقيدة فاسدة لانها من العقائد التي لا يعرفها او لم تنقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتقاد الوثني الشركي في الاولياء والصالحين من انهم يدبرون التدبير الاستقلالي وانهم ينتصرون النصر - [00:15:17](#)

الاستقلالي وانهم يتصرفون التصرف الاستقلالي في شيء من ذرات هذا العالم العلوي او السفلي هذا من العقائد الفاسدة لانها من العقائد التي لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم من العقائد الفاسدة والاحتفالات الكاسدة لانه لانه لم يؤثر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يستجد بعد عهدهم عقائد جديدة. فكل عقيدة استجدة بعد عهدهم فبدعة وضلاله - [00:15:52](#)

كل عقيدة استجدة واحدتها الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة وضلاله ولذلك لما وقف ابن مسعود رضي الله عنه على قوم قد تقدمهم رجل يأمرهم بالتسبيح مئة والتهليل مئة. قال اما ان تكونوا على غير هدى او - [00:16:15](#)

مفتوح باب ضلاله لان هذا لم يكن على عليه اهل الرعي اهل الرعيل الاول ولو كان هذا خيرا لسبقنا اليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ونمثيل صفات الله بصفات خلقه من العقائد الفاسدة لانه ليس عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

وتعطيل صفات الله واسمائه من العقائد الفاسدة لانها ليست عليها رسول الله لانها ليس عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا دواليك في كل عقيدة فاسدة فانه يجمعها هذا الوصف انها من العقائد المحدثة بعد عهد اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:17:05](#)

وسلم ليس عليها السلف الصالح ولذلك اذا جاءك رجل يريد منك اعتقاد عقيدة فقل له هل انت تعتقد ان هذه العقيدة من الخير او من الشر فسيقول بالطبع انها من الخير - 00:17:25

فقل اذا كنت تعتقد انها من الخير فهل هي من الخير الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام او جهلوه بالطبع سيقول من العقائد من عقائد الخير التي علموها - 00:17:47

فقل اذا كانوا علموها هل عملوا بها؟ وامرموا بها وقررواها ونقلوها للامة ام كتموها عن الامة وادع الجواب له لانه لا يفر من شيء الا ويقع في شر منه حتى يصل الى قوله لم يعلموها - 00:18:08

ونحن علمناها ولم يأمرموا بها ونحن امرنا بها ولم تكشف لهم ونحن كشفت لنا ولم يوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ونحن قد اوحى بها اليها فنقول صدقت ولكن اوحى لكم بها - 00:18:35

شياطينكم وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم. وكذلك قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فلو كانت من العقائد الصحيحة والوحي الصريح لا فعلها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

والله اعلم. نعم الكلية الثانية عشرة كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد فسببه اقحام العقل في كشف كيفيةه تقول الكلية كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد - 00:19:17

كل شيء او كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد فسببه اقحام العقل في في في كشف كيفيةه فسببه اقحام العقل في كشف كيفيةه اقول وبالله التوفيق هذه من الكليات التي انا اقسم عليها واباهم علىها الى ان اموت - 00:19:39

بانه لا يعترض العقل على شيء من الغيب الا لان العقل اقحم في بيان كيفيةه ولا تلزم اللوازم الباطلة على شيء من نصوص الغيب على شيء من نصوص الغيب الا وسببه انك سمحت لعقلك ان يدخل في بيان - 00:20:11

كيفيتها فلما دخل عقلك في استكشاف كيفيةه لزمت عليك في هذا الامر الغيبي تلك اللوازم الباطلة الفاسدة ايه ده واضرب لكم امثلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا - 00:20:28

كل ليلة في ثلث الليل الاخر والحديث متواتر فنحن معاشر اهل السنة والجماعة لا نقحم عقولنا في كشف كيفية النزول ولذلك لا يلزم علينا اي لوازم باطلة وانما نقول كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام - 00:20:51

من ان لله نزولا في هذا الوقت يليق بجاله وعظمته ليس كنزول المخلوقين لا ندخل في هذا الغيب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا فهل ترون انه يلزم علينا لوازم باطلة تجعلنا في شك من اثبات هذا الغيب؟ الجواب لا - 00:21:12

ولماذا لم يرد علينا شيء من ذلك لاننا لم نقحم عقولنا في بيان كيفيةه ولكن لما ادخل اهل البدع عقولهم في هذا الحديث انكروه وعطلوه وقالوا كيف ينزل عن عرشه - 00:21:31

والرب لا يليق به ان ينزل عن عرشه واذا نزل خلا العرش منه والله عز وجل اذا نزل الى السماء الدنيا فستكون السماوات السبعة وهي مخلوقة وسيكون الله حالا في مخلوقاته - 00:21:49

وحلول الرب في مخلوقاته يبطله العقل الى غير ذلك من اللوازم الباطلة التي اوصلتهم الى تعطيل دلالة الحديث. فقالوا الله لا ينزل وانما ينزل امره او رحمته او ملك من ملائكته - 00:22:08

ما الذي جعلهم يحرفون النصوص عن معانيها ويعطلون الدليل عن دلالتها. انما لانهم اقحموا عقولهم في كشف كيفية نزول الله عز وجل وهذه اللوازم انما تلزم من سمح لعقله وفتح من سمح لعقله بان يتخوض في شيء من ذلك. ومثال اخر - 00:22:28

الرحمن على العرش استوى فنحن معاشر اهل السنة والجماعة لا ندخل بعقولنا في كشف كيفية الاستواء وانما نقول كما قال ربنا بان له استواء يليق بجاله وعظمته ليس كاستواء المخلوقين على ظهور الفلك والدواب - 00:22:54

ولا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا فليس كمثل استواه شيء ابدا من استواء مخلوقاته هل لزم علينا لوازم باطلة في اثبات هذه الصفة اجيبوا الجواب لا ولماذا لم يلزم علينا شيء من ذلك؟ لاننا لم ندخل بعقولنا العاجزة في استكشاف كيفية الاستواء. ولكن - 00:23:18

اهل البدع لما ادخلوا عقولهم في كشف كيفية استواء الله لزم عليهم لوازم باطلة او صلتهم الى تحريف الاستواء الى الاستيلاء وعطلا صفة الاستواء عن الله عز وجل فقالوا لو كان الله مستويا على عرشه للزم منه حاجته الى العرش - 00:23:45

لان المستوي محتاج الى ما يستوي عليه ويلزم من ذلك لو ابعدنا العرش عن رب لخر وسقط. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولو لا ضرورة التعليم لما قلنا هذه السخافات - 00:24:10

فلما صارت عقولهم تفكير في كيفية الاستواء فكلما توغلوا بعقولهم تفكيرا توغلت عليهم اللوازم كثرة فوصل بهم الامر في الاخير الى تعطيل الله عز وجل عن استوائه وتحريفيه الى الاستيلاء - 00:24:28

فقالوا لم يستوي الله على العرش ولكن الله استولى على العرش ويلزم من ذلك ان يكون العرش مملوكا لغير الله فغالبه الله واستولى عليه اذ ما يدخل في ملكيتك اول مرة لا يقال قد استوليت عليه. والعرش مملوك لله مذ خلقه الله. فكيف يستولي الله على العرش - 00:24:52

ولم يكن العرش مملوكا لغيره اصلا ففروا من شيء ووقعوا في شر منه كما سياتينا في كليات الردود على اهل البدع في الدروس ان شاء الله فوصيتي لكل مسلم عام - 00:25:18

وللسني خاصة الا يسمح لعقله بان يدخل في كشف شيء من هذه الغيبيات لانه متى ما اقحم عقله في كشف شيء من الغيب فاقسم بالله ستكون نهاية هذا الدخال الالحاد - 00:25:40 00:25:55

او التعطيل او التكذيب او الجحود او الانكار وان كان فيه حباء من الله فسيبقى وتلك العقيدة مهتزة في قلبه وان لم يصرح باهتزازها لسانه حباء والسلامة لا يعد لها شيء ايتها الاحبة وطريق السلامة في الغيبيات حجب العقول عن الخوض في كفياتها والله الموفق -

كلامي واضح لله الكلية الثالثة عشر كل نصوص الوحي يجب حملها على حقيقتها الا بقرينة صارفة. والتي بعدها احسن الله اليكم الكلية الرابعة عشر كل نصوص الوحي يجب حملها على ظاهرها الا بقرينة صارفة. اقول وبالله التوفيق - 00:26:20
كليتان الكلية الاولى تقول كل نصوص الوحي كل نصوص الوحي يجب بقاوئها على حقيقتها الا بقرينة صارفة يجب بقاوئها على حقيقتها الا بقرينة صارفة اي تصرفها الى المجاز والكلية التي بعدها - 00:26:44

كل نصوص الوحي يجب بقاوئها على ظاهرها يجب بقاوئها على ظاهرها الا بقرينة صارفة اعيدهما مختصرة كل نصوص الوحي يجب بقاوئها على حقيقتها الا بقرينة صارفة وكل نصوص الوحي يجب بقاوئها على ظاهرها الا بقرينة صارفة - 00:27:15
فعندنا مصطلحان حقيقة وظاهر ضد الحقيقة المجاز وضد الظاهر المؤول فلا يجوز ان ننتقل من حقيقة الوحي الى مجازه الا بدليل ينقلنا اليه ولا ان ننتقل عن ظاهر النص المتبادل للذهن اول مرة - 00:27:44

الى معنى اخر الا بدليل يدلنا على هذا الانتقال فالاصل في الوحي بقاء الفاظه على حقيقتها ولا اصل في نصوص الوحي بقاوئها على ظاهرها المتبادل للذهن لك اولا قيل لك وجاء ربك فالمتباذر والحقيقة فالظاهر والحقيقة انه اثبات المجيء لله عز وجل. فالله عز وجل اينما يريد - 00:28:08

منك هذه الحقيقة وهذا المعنى الظاهر. ولا يريد منك تحريفا ولا تعطيلا ولا بحثا عن دلالات اخرى ولا اصحابا معان لم يدل عليها دليل الشرع ولا لسان اللغة فلم يقل الله عز وجل في كتابه وجاء ربك الا وهو يريد من اثبات المجيء له. لا يمكن ان يقول وجاء ربك وهو لا يريد - 00:28:35

بات المجيء له فان هذا من التنظيل والمخداعة والتلبيس والالغاز وهذا يجب صيانة خطاب الشرع عنه وهذا يجب صيانة خطاب الشرع عنه واذا سمعت الله في القرآن يقول ويبيق وجه ربك فظاهر النص وحقيقة اثبات الوجه على الوجه اللائق بالله عز وجل - 00:29:02

واذا سمعت النص يقول بل يداه مبسوطتان لما خلقت بيده الملك بيده الخير كل ذلك يريد الله عز وجل به اثبات صفة اليدين على الوجه اللائق به ايak ان تسمع الله يقول بل يداه مبسوطتان ثم تقول لا يراد به حقيقة اليدين وانما يراد به النعمة والقدرة. فان

ها فان هذا خروج عن الحقيقة الى المجاز بلا دليل هو خروج من وانتقال من الظاهر الى المؤول والتحريف بلا دليل وهذا واجب باجماع اهل السنة والجماعة ولما تحققه اي فرقة من فرق الامة الا فرقه واحدة وهم اهل السنة والجماعة. فكل الفرق ينتقلون في ابواب الغيب. كل - 00:29:57

ينتقلون في ابواب الغيب من الحقائق الى المجازات وبلا دليل وينتقلون من الظاهر الى المعنى المؤول وبلا دليل فيأتون الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فيقولون لم يستوي وانما معنى الاستواء الاستيلاء وهذا حقيقة - 00:30:29
او عفوا وهذا مجاز ليس بحقيقة وتحريف ليس بظاهر ويأتون الى قول الله عز وجل حتى يعفوا ويأتون الى قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة عليها رجله وفي رواية قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقول قط قط ويقولون لا يوصف الله بالرجل ولا - 00:30:51

وانما يراد بها طائفة من الناس يضعهم الله عز وجل ويدخلهم النار وهذا وصف لله بالظلم اذ كيف يملأ النار باقوام يخلقهم في يومها ويدخلهم النار ويعذبهم بلا سبق جرم - 00:31:15

اما الجنة فان الله ينشأ خلقا جديدا ويدخلهم ما تبقى من مساكن الجنة ونعمتها لانه ينعم ابتداء لكن لا يعذب ابتداء لانه ينعم ابتداء ولكن لا يعذب ابتداء واتفقت طوائف اهل البدع على عدم الرضا بحقائق ادلة الوحيدين ولا على الوقوف على ظاهرها - 00:31:39
وانما كلهم ينتقلون من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة ومن الظاهر الى التأويل بلا قرينة واما اهل السنة فانهم يقررون هاتين الكليتين لانها برد اليقين فاذا سمعت الله في القرآن يقول ورحمتي وسعت كل شيء لا تقل ان الرحمة اراده الثواب - 00:32:04
وانما قل هي رحمة لائقة بالله عز وجل اذا سمعت الله في القرآن يقول وغضب الله عليهم فايها ان تقول ان الغضب معناه ارادة الانتقام. وانما قل هو غضب من صفاته على الوجه اللائق - 00:32:25

به اذا سمعت الله في القرآن يقول ويبيى وجه ربك فايها ان تقول ليس لله وجه وانما المراد به الذات. بل قل بل قل لله وجه سائق بحاله وعظمته اذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فايها ان - 00:32:39
قل ان الله ليس له اصابع وانما المراد بها كذا وكذا وانما قل لله اصابع تليق بحاله وعظمته وهي وان اتفقت مع اصابع المخلوقين في الاسم ولكن الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات والصفات - 00:33:03

كما سيناتينا في كلية خاصة ان شاء الله في باب قواعد الاسماء والصفات فما اجمل مذهب اهل السنة فما اجمل مذهب اهل السنة والجماعة لا تتجاوز حقيقة الى مجاز الا بناقل ولا تتجاوز ظاهرا الى مؤول الا بناقل - 00:33:23
ثم اعلم رحمك الله ان كل انتقال من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة فيسمى تحريفا وكل انتقال عن الظاهر الى المؤول بلا قرينة فيسمى تحريفا. فاذا قيل لك عرف التحريف فقل هو الانتقال من - 00:33:42

الى المجازي ومن الظاهر الى المؤول بلا دليل ولا قرينة والتحريف محرم بالاجماع كما قال الله عز وجل يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويحرر وقال عز وجل يحرفون الكلمة عن - 00:34:02

مواضعه فقد وضع الوحي لفظا فمعنى حرف الفاظه فمحرف وقد وضع الوحي معنى فمن حرف معناه فهو محرف فتأخذ منها كليتين كل انتقال من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة فتحليف - 00:34:24

وكل انتقال من الظاهر الى المؤول بلا قرينة فتحليف والله الموفق. نعم الكلية الخامسة عشر كل نص ثبتت صحته فلا يتعارض مع عقل ثبتت صرحته تقول الكلية كل نص ثبتت صحته - 00:34:50

فلا يتعارض مع عقل ثبتت صرحته فراحتته اي سلامته من الافات والعلل اقول وبالله التوفيق اعلم رحمك الله تعالى ان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل - 00:35:13
الذى انزل النص هو الذى خلق العقل وهو احسن حديثا واصدق قيلا من خلقه فلا يمكن ان تكون نصوصه التي انزلها متعارضة مع العقول التي خلقها فمتى ما رأيت تعارضا - 00:35:36

تار في ذهنك بين عقل ونقل فاعلم انك بين احد افتين الاولى ان يكون النص ليس ب صحيح اذا قلنا ليس ب صحيح فنقصد به اذا لم يكن من القرآن فلا بد حينئذ اذا كان النص من السنة - 00:35:59

وظهر تعارضه مع العقل ان نتأكد اولا من صحته سدنا فاذنا تيقنا من صحته سدنا فنتنتقل الى الافة الثانية وهي سلامة العقل عفوا ان لا يكون العقل الناظر في النص سليما - 00:36:20

فلربما يكون العقل الذي نظر في النص الصحيح مريضا عليا طريح الغراش بسبب شهوة او بسبب شبهة عرضت له او بسبب قاعدة كلامية فلسفية زرعها مشائخه في عقله وهو صغير فصار ينظر في نصوص الوحيين بناء على قواعد - 00:36:45
اسلافه الفاسدة ومتى ما فسد التأصيل فسدت النتائج متى ما فسد التأصيل فسدت النتائج. كما انه متى ما سلم التأصيل كلمة النتائج فالممثلة نظروا الى ادلة اثبات الصفات بعقل مريض - 00:37:10

بقاعدة ملعونة تقول ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. وتلك القاعدة الملعونة الكاذبة الفاسدة الابليسية افسدت عليهم النظر في الا أدلة. فالدليل صحيح ولكن العقل الناظر فيه ليس بصريح - 00:37:40
كمالمرض يشرب اعذب ماء على وجه الارض ولكن يحس بمرارة في حلقه فالعيوب ليس في الماء وانما العيوب في حلقك والعيوب ليس في النصوص وانما العيوب في عقلك الناظر فيها - 00:37:59

فكما ان الاجساد تعتل وتمرض فكذلك الافكار والعقول تعتل وتمرط فالذي يتعب الاجسام هي البكتيريا او الفيروسات ما ضعف المناعة والذي يتلف العقول هي القواعد الفاسدة والاصول الكاذبة وعقل اهل التعطيل لما نظرت في ادلة الاسماء والصفات - 00:38:16

نظرت لها نظرت لها بعقل عليلة مريضة فصارت نتائجها تحريف الاسماء والصفات لكن اقسم بالله عز وجل انه اذا توفر الامر ان صحة النص وسلامة العقل وعافيته فوالله لا يمكن ان يكون بينهما تعارض ابدا - 00:38:48

ولذلك لا نعلم كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة بوجود تعارض بين نقل وعقل وانما دعوى التعارض بينهما قد ملأ بها افواههم اهل البدع وقد الف ابن تيمية رحمه الله لدفع التعارض بين النقل والعقل كتابه - 00:39:10

الكبير المفيد المستصعب. المسمى درء تعارض العقل والنقل. وهو يزيد اثبات هذه القضية وقد شغب علينا اهل البدع بجمل من الآيات والاحاديث يقولون بانها تعارض العقول وقد اجاب اهل السنة والجماعة بانها والله لا تعارض العقول. لانها - 00:39:38
اما نصوص ثبت ضعفها واما ان يكون السبب في العقل الناظر فيهاولي مؤلف اذا اردتم ان تعرفوا الفروع على ذلك اسميته لا يتعارض الناقل الصحيح مع العقل الصريح فقالوا لنا مثلا - 00:40:07

مثلا قالوا لنا بان قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن. انصح ذلك الحديث فقالوا ان هذا الحديث يتعارض مع العقل لانه حديث يثبت ان الرحمن يتتنفس - 00:40:30

في اليمن فيكون الله عز وجل قد حل في بعض مخلوقاته والعقل يفرض ان الله لا يحل في ذاته شيء من مخلوقاته ولا يحل في ولا يحل مخلوقاته في شيء من مخلوقاته في شيء من ذاته - 00:40:53

فهذا العقل يتعارض مع النقل قلنا كذبت والله انه لا يتعارض معه طرفة عين لكنكم فهمتم من قول النبي صلى الله عليه وسلم نفس الرحمن النفس الذي هو الشهيق والزفير - 00:41:12

وهذا فهم خاطئ وانما المقصود به تفليس الرحمن عن عباده المؤمنين سيكون من قبل اليمن فالله فهي من نفس تنفيسا وليس من النفس الذي هو الشهيق والزفير وهذا حصل لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من - 00:41:31

وارتد كثير من قبائل العرب وتجهزوا لحرب الصحابة في المدينة اعظم من فرج الله عن المؤمنين في هذه الضائقه كان باهل اليمن رضي الله عنهم وارضاهم فأهل اليمن لم يرتدوا كما ارتد غيرهم - 00:41:59

وقد سخروا انفسهم وسلاحهم بين يدي ابي بكر يحاربون معه اهل الردة فنفس الله عن عباده المؤمنين باهل اليمن. اذا نفس الرحمن

من قبل اليمن اي التنفيس عن عباده. ولذلك سميت - 00:42:21

في النفاس نفاسا لتنفس رحمها من الدم الذي كان محتبسا فيها فهو من التنفيس اي التفرير فهل بين الحديث والعقل تعارض الجواب لا لكن لما نظرت العقول السليمة في النص الصحيح صارت النتائج سليمة - 00:42:37

قالوا لنا عندنا حديث يتعارض مع العقل فقد روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله عز وجل يقول للعبد يوم القيمة عبدي - 00:43:04

جعـت فـلم تـطعـمـنـي عـبـدـي مـرـضـتـ فـلـمـ تـعـدـنـي عـبـدـي استـسـقـيـتـكـ فـلـمـ تـسـقـنـيـ فـقـالـوـاـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـوـجـبـ وـصـفـ اللـهـ بـالـمـرـضـ وـالـجـوـعـ وـالـظـلـمـأـ وـهـيـ صـفـاتـ نـقـصـ وـالـعـقـلـ يـفـرـضـ انـ اللـهـ مـتـنـزـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ - 00:43:23

فـاـذـاـ هوـ حـدـيـثـ يـتـعـارـضـ مـعـ الـعـقـلـ قـلـنـاـ كـذـبـتـ فـنـقـسـمـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ مـتـوـافـقـ مـعـ الـعـقـلـ كـلـ الـاـتـفـاقـ وـلـكـنـكـمـ فـهـمـتـمـ مـنـ نـسـبـةـ الـجـوـعـ وـالـظـلـمـأـ وـالـمـرـضـ اـلـىـ اللـهـ اـنـهـ اـنـسـبـةـ اـتـصـافـ - 00:43:56

وـهـذـهـ النـسـبـةـ لـاـ يـرـيـدـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـاشـاهـ اـنـ يـقـصـدـهـاـ فـانـ اللـهـ لـاـ يـمـرـضـ وـلـاـ يـجـوـعـ وـلـاـ يـسـتـسـقـيـ وـهـوـ الـذـيـ يـطـعـمـ وـلـاـ يـطـعـمـ وـهـوـ الصـمـدـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ فـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـكـلـ وـلـاـ اـلـىـ شـرـبـ - 00:44:23

ما اـرـيدـ مـنـهـمـ مـنـ رـزـقـ وـمـاـ اـرـيدـ اـنـ يـطـعـمـوـنـيـ.ـ اـنـ اللـهـ هـوـ الرـزـاقـ ذـوـ الـقـوـةـ الـمـتـيـنـ وـالـلـهـ لـاـ يـمـرـضـ اـذـ الـذـيـ يـمـرـضـ لـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ وـلـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـكـونـ الرـبـ - 00:44:45

وـلـاـ يـسـتـسـقـيـ اـذـ الـذـيـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـاـسـتـسـقـاءـ اـنـمـاـ هـوـ الـمـخـلـوقـ الـضـعـيفـ فـاـنـ قـلـتـ وـلـمـاـ الـحـدـيـثـ يـنـسـبـهـاـ لـلـهـ فـنـقـولـ اـنـ الـاـدـلـةـ قـدـ نـزـلتـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـاتـ الـعـرـبـ وـمـنـ عـظـيمـ رـحـمـةـ الرـجـلـ الـمـعـظـمـ اـنـ يـجـعـلـ حـاجـةـ الـفـقـيرـ كـحـاجـتـهـ - 00:45:02

الـرـجـلـ الـمـعـظـمـ لـمـ يـحـتـاجـ وـلـكـنـ لـحـثـ النـاسـ عـلـىـ كـشـفـ كـرـبـتـهـ جـعـلـ حـاجـتـهـ كـحـاجـتـهـ كـأـنـ يـقـولـ مـلـكـ الدـوـلـةـ مـنـ يـطـعـمـنـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ فـيـقـولـ الـرـعـيـةـ وـهـلـ اـنـتـ جـائـعـ؟ـ فـيـقـولـ لـاـ وـلـكـنـ كـلـ مـنـ اـطـعـمـ فـقـيـرـاـ فـيـ بـلـدـتـيـ فـكـأـنـاـ اـطـعـمـنـيـ - 00:45:27

هـلـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ صـفـةـ عـلـىـ اـنـهـ مـتـصـفـ بـالـجـوـعـ؟ـ الـجـوـابـ لـاـ.ـ وـلـكـنـ هـكـذـاـ شـأـنـ الـمـلـكـ الـعـظـيمـ الـرـحـيمـ الـرـفـيقـ الـوـدـودـ وـهـوـ يـرـيدـ اـنـ يـغـاثـ هـذـاـ الـمـلـهـوـفـ فـجـعـلـ لـهـفـتـهـ كـلـهـفـتـهـ فـلـاـ يـرـيدـهـ يـرـيدـ مـنـ النـاسـ اـنـ يـطـعـمـوـنـاـ هـذـاـ جـائـعـ فـجـعـلـ جـوـعـهـ كـجـوـعـهـ - 00:45:51

كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـقـرـضـ اللـهـ قـرـضاـ حـسـنـاـ فـهـلـ اللـهـ يـسـتـقـرـضـ؟ـ اوـ يـحـثـ عـلـىـ الـقـرـضـ يـحـثـ عـلـىـ الـقـرـضـ فـهـلـ اللـهـ يـجـوـعـ اوـ يـحـثـ عـلـىـ اـطـعـامـ الـجـائـعـينـ - 00:46:15

اجـبـيـوـ يـحـثـ عـلـىـ اـطـعـامـ الـجـائـعـينـ.ـ وـهـلـ اللـهـ يـمـرـضـ اوـ يـحـثـ عـلـىـ عـيـادـةـ الـمـرـضـ يـحـثـ عـلـىـ عـيـادـةـ الـمـرـضـ وـهـلـ اللـهـ يـسـتـسـقـيـ اوـ يـحـثـ عـلـىـ اـرـوـاءـ الـعـطـشـىـ الـجـوـابـ هـوـ ثـانـيـ فـاـنـتـمـ عـرـبـ تـفـهـمـوـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ فـهـمـ الـعـرـبـ.ـ وـلـكـنـ هـؤـلـاءـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـاـ يـفـهـمـوـنـ مـنـ نـسـبـةـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـلـهـ اـلـاـ - 00:46:32

اثـبـتـ اـتـصـافـ بـهـاـ فـاـخـرـجـوـهـاـ عـنـ مـدـلـوـلـهـاـ الصـحـيـحـ الـبـدـيـعـ الـذـيـ يـبـرـزـ عـظـيمـ رـحـمـةـ هـذـاـ الـرـبـ بـعـبـادـهـ وـعـظـيـمـ حـرـصـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ اـطـعـامـ الـجـائـعـينـ فـلـاـ يـبـقـىـ فـيـ اـرـضـهـ جـائـعـ وـعـلـىـ اـنـ يـكـسـىـ - 00:47:01

الـعـارـيـ فـلـاـ يـبـقـىـ فـيـ اـرـضـهـ عـارـيـاـ وـعـلـىـ اـنـ يـعـادـ الـمـرـيـضـ فـلـاـ يـبـقـىـ فـيـ الـمـسـتـشـفـىـ عـلـىـ سـرـيرـهـ لـاـ يـعـودـهـ اـحـدـ فـالـحـدـيـثـ اـنـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ التـرـغـيـبـ فـيـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ فـقـطـ فـهـلـ الـحـدـيـثـ مـعـ هـذـاـ فـهـمـ - 00:47:23

يـتـعـارـضـ مـعـ الـعـقـلـ؟ـ الـجـوـابـ لـاـ ثـمـ نـقـولـ لـوـ قـرـأـتـمـ لـوـ كـلـفـتـمـ اـنـفـسـكـمـ بـقـرـاءـةـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ لـتـبـيـنـ لـكـمـ مـنـ ذـيـ جـاءـ حـقـيـقـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـكـيـفـ تـجـوـعـ وـأـنـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ؟ـ قـالـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـبـدـيـ فـلـانـاـ جـاءـ حـقـيـقـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـكـيـفـ

00:47:42

لـوـجـدـتـ ذـلـكـ عـنـدـيـ مـنـ ذـيـ جـاءـ حـقـيـقـةـ؟ـ الـرـبـ اوـ الـعـبـدـ؟ـ الـعـبـدـ وـكـيـفـ اـسـقـيـكـ وـأـنـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ؟ـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـبـدـيـ فـلـانـاـ اـسـتـسـقـاـكـ فـلـمـ تـسـقـهـ.ـ اـمـاـ لـوـ سـقـيـتـهـ لـوـجـدـتـ ذـلـكـ عـنـدـيـ فـمـ - 00:48:03

الـذـيـ يـسـتـسـقـيـ حـقـيـقـةـ الـرـبـ اـمـ الـعـبـدـ؟ـ الـعـبـدـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ وـكـيـفـ اـعـوـدـكـ وـأـنـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ؟ـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـبـدـيـ فـلـانـاـ مـرـضـ فـلـمـ تـعـدـهـ اـمـاـ انـكـ لـوـ عـدـتـ لـوـجـدـتـنـيـ عـنـدـهـ اـيـ بـتـوـابـيـ وـرـحـمـتـيـ اوـ بـمـلـائـكـتـيـ.ـ وـجـوـداـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـنـحـنـ اـقـرـبـ الـيـهـ - 00:48:23

من حبل الوريد اي قرب اي قربنا بملائكتنا فمن الذي مرضحقيقة؟الرب ام العبد؟الجواب العبد؟هذا هو الفهم الصحيح الذي يجعل النص متتسقا مع العقل ومتتفقا معه كل الموافقة - [00:48:48](#)

واذا اردتم ان تعرفوا امثلة اكتر من هذه فراجعوا ذلك الكتاب الذي ذكرته لكم ففيه برد اليقين وتتبع طويل لكل لما يدعى من النصوص انه متعارض مع العقل وقد اجبت عنها باذن الله عز وجل والله اعلم - [00:49:07](#)

احسن الله اليكم الكلية السادسة عشرة كل عقيدة توصل لحقيقة فعقيدة صحيحة كل عقيدة توصل لحقيقة فعقيدة صحيحة. الكلية السابعة عشر كل عقيدة توصل لخيال ووهم فباطلة الكليتان متقاربتان وشرحهما سيكون واحدا - [00:49:26](#)

فكل عقيدة توصلك الى حقيقة فعقيدة صحيحة وكل عقيدة توصلك الى خيال ووهم فعقيدة باطلة وهذا مما يعرف به صحة الاعتقاد من عدمه فمعرفة صحة الاعتقاد من بطلانه له طرق كثيرة - [00:49:57](#)

له طرق كثيرة ومنها نهايات هذا الاعتقاد فاذا اوصلني هذا الاعتقاد الى نهاية حقيقة واقعية فاذا هو اعتقاد صحيح واذا اوصلني هذا الاعتقاد الى نهاية خيالية توهمية فهو عقيدة فاسدة - [00:50:17](#)

فكل عقيدة توصلك الى حقيقة واقعية فصحيحة وكل عقيدة توصلك الى خيال ووهم فعقيدة باطلة والله عز وجل يستدل في القرآن على بطلان كثير من العقائد انها توصل اصحابها الى ايش؟ الى وهم وخیال - [00:50:37](#)

كما قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ولماذا يدعونه من دونه لانهم يعتقدون انه يملك فهم يعتقدون في معبداتهم من دون الله انها تملك. وتلك العقيدة اوصلتهم الى نهاية خيالية - [00:50:56](#)

لأنهم لا يملكون قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير وكنتم تعتقدون انهم يملكون. فاوصلكم هذا الاعتقاد الى خيال ووهم. فهو عقيدة فاسدة ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم وقد كنتم تعتقدون انهم يسمعون فاوصلكم هذا الاعتقاد الى نهاية خيالية توهمية لا حقيقة - [00:51:16](#)

الحقيقة انهم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم وكنتم تعتقدون انهم يسمعون ولهم القدرة على ان يجيبوا دعائكم. فاوصلكم هذا فيهم الى خيال جلستم طول اعماركم يعفرون وجوهكم على تراب قبورهم - [00:51:43](#)

وتطفون حولهم وهرما عليه كباركم حتى شاب وهو لا يزال يأتي الى القبر من ستين او سبعين سنة والقبر لا يستجيب له عاش حياته في وهم عاش حياته في خيال - [00:52:08](#)

لانها ليست عقيدة صحيحة لكن اذا اعتقدتم اني انا المالك فعقيدتكم حق لانها توصلكم الى حق اذ المالك بيدي واذا اعتقدتم اني اجيب الدعوات ها فهذه عقيدة حق لاني فعلا اجيب الدعوات - [00:52:26](#)

واذا اعتقدتم اني مستو على العرش فهي عقيدة حق لاني فعلا وحقيقة مستو على العرش لكن كثير من الناس يعتقد عقائد توصله في النهايات الى خيال ووهم لا حقيقة له - [00:52:45](#)

فمن خصائص الاعتقاد الصحيح انه يبني على حقيقة واقعية ومن علامات الاعتقاد الباطل انه مبني على خيال ووهم تعيش حياتك في خيال تعيش حياتك في اوهام والله عز وجل من محبته لعباده ارسل الرسل ليخرجوهم من تلك العقائد الوهمية الى العقائد الحقيقة - [00:53:01](#)

لانه لا يريد ان تعمر عقلك وساوس الاوهام وزخارف الخيالات الله ما خلق العقل لتشعر فيه الخيالات بل ليزرع بالامور الحقيقيات ولا خلق القلب ليعتقد العقائد الوهمية وانما ليعتقد العقائد الحقيقة الواقعية - [00:53:31](#)

فانزل الله الكتب لتخرج الناس من العقائد التوهمية الى العقائد الحقيقة وارسل الرسل لتخرج الناس من العقائد التوهمية الى العقائد الحقيقة فقال لا تعبدوهم من دوني فانهم لا يملكون لكم شيئا. وان اعبدوني فانا المالك لكل شيء. اخرجوهم من وهم الى حقيقة - [00:53:56](#)

واخبر على لسان رسلي ان تلك المعبودات لا تنصركم ولا ترزقكم بل اعبدوني فانا الرازق وانا الناصر. حقيقة اخرجوا من اوهام عقولكم الى الحقائق لا تعتقدوا في البوة انها تجلب الخير او تدفع الشر. هذا وهن - [00:54:20](#)

الشر والخير بيد الله عز وجل الحسنات والسيئات هو التي هو الذي يدبرها ويصرفها قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى اى ان العدوى
لا تنتقل بذاتها وانما تنتقل بتقدير الله فالامر كله بيده - [00:54:41](#)

ولا طيرة اى لا تتغير بماكول توهما وخيالا ولا بمشروب توهما وخيالا ولا بزمان توهما وخيالا ولا بمكان توهما وخيالا ولا بمرئي او
مسمع توهما وخيالا لا تظنوا ان الغراب يجلب لكم الخيرات - [00:54:57](#)

او يدفع يجلب لكم الضرر لا تتوهموا ان شهر صفر يجلب الشر لمن تزوج او تاجر او سافر فيه وقد كانت الجاهلية قد عمرت عقولها
وقلوبها بتلك العقائد التوهيمية الخيالية - [00:55:18](#)

فجاء الدليل ليخرج الناس من الخيال الى الحقائق ومن الوهم الى الواقع انتم معي في هذا؟ فاذا من خصائص العقيدة الصحيحة
ان نهايتها حقيقة انا مؤمن بان هناك حساب يوم القيمة. وفي الحقيقة في النهاية ان فيه حساب - [00:55:36](#)

انا مؤمن بان هناك ميزانا سينصب يوم القيمة يوزن فيه العمل والعامل وصحيفة العمل. وهذا هو حقيقة سيقع انا مؤمن بان القبر فيه
سؤال ونعميم او عذاب وتلك حقيقة واقعية - [00:55:54](#)

لكن انت تؤمن تؤمن بان المقبول يملك لك رزقا. هذا خيال وتوهم ان المقبول يملك لك عافية وصحة و ولدا. هذا خيال وتوهم
ولذلك الله عز وجل ينفي عبادة هذه الاشياء - [00:56:09](#)

بايس؟ بتصحیح الاوهام والخيالات فيها قال الله عز وجل ومن اضلوا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وقد
كان في الدنيا يدعون يعتقد انه يستجيب له - [00:56:29](#)

اخرجوا من هذا الخيال لما تبكون فيه قال الله عز وجل عن ابراهيم يا ابتي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا
قال الله عز وجل افرأيت ما تدعون من دون الله؟ قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر - [00:56:47](#)

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ وقد كانوا هم يعتقدون انها تمسك وترزق وتنصر وتعطى وغير ذلك
فمقصود ارسال الرسل وانزال الكتب هي اخراج الناس من الاوهام الى الحقائق - [00:57:07](#)

ولو تأملتم احوال الناس في كل مكان في اسيا في امريكا في افريقيا في كل مكان لوجدتم كثيرا من الناس لا يزالون ركعا سجدا
حول القبور لا يزالون يعلقون التمام ظنا منهم انها تجلب لهم الخير وتدفع لهم الشر - [00:57:28](#)

عقائد وهمية خيالية يقول عليه الصلاة والسلام ازعها عنك فانها لا تزيدك الا وهنا ضعفا في العقيدة وضعفا في التوكل فما قرر فما
قرر الشارع بباب التمام الا لاخراج الناس من العقائد الخيالية التوهيمية في التمام. الى انها لا تملك شيئا - [00:57:45](#)

وما قرر شارع بباب الطيرة والنهي عنها الا لاخراج الناس من الوهم. الوهم والخيالات التي عشعشت في قلوبهم بسبب الشياطين الله
يقصد منا ان نخرج من ظلمات الاوهام والخيالات الى نور الحقائق - [00:58:08](#)

والشيطان اعظم مقاصده ان يخرجنا من نور الحقيقة ويدخلنا فيه ظلمة الاوهام والخيالات بهذه وظيفتنا والله في هذه الدنيا
وظيفتنا في هذه الدنيا ان نخرج ان نحاول اخراج الناس من تلك الاشياء التوهيمية الخيالية التي بنوا عليها عقائدهم - [00:58:27](#)

الى نور الحق والبرهان الساطع والحقيقة الواضحة التي دلت عليها الادلة من الكتاب والسنة والله الموفق والهادي الله المستعان
الله يرحمنا برحمته ومقصرون في ذلك اشد التقصير لكن عسى الله يرحمنا بتقصيرنا بس - [00:58:48](#)

احسن الله اليكم الكلية الثامنة عشر كل ما اخرج الوحي عن دلالته الصريحة فتحريف نعم كل ما اخرج الوحي عن دلالته
كل ما اخرج الوحي عن دلالته الصريحة فتحريف اقول وبالله التوفيق هذا كالنتيجة لكلية الحقيقة والظاهرليس كذلك؟
الجواب بلى فاذا قيل لك ما التحريف؟ فقل هو اخراج الوحي عن حقيقته - [00:59:09](#)

وعن ظاهره فان قيل لك وما الفرق بين التعطيل والتحريف ان قيل لك ما الفرق بين التعطيل والتحريف؟ فقل التعطيل هو اخراج
الدلالة الصريحة فكل من اخرج دلالة اه فكل من اخرج لفظا عن دلالته الصريحة - [00:59:31](#)

فقد عطله اي فرغه عن دلالته الصريحة فاذا قام بعد ذلك بادخال دلالة اجنبية عن اللفظ فقد حرف فالتحريف هو الدخال والتعطيل

هو التفريغ فإذا فرغت اللفظ عن دلالته الصحيحة فانت معطل. وإذا قمت بعد ذلك بوضع دلالة غريبة في اللفظ فانت محرف -

01:00:19

قل فإذا قال قائل ليس لله يدين بهذا تعطيل وإن قال بل معناها النعمة والقدرة فهذا تحرير وهذا تحرير التعطيل هو سلب الدلالة الصحيحة. سلب الدلالة الصحيحة والتحريف هو اقحام الدلالة الباطلة -

01:00:49

اذ هناك من الناس من يفرغ النص عن دلالته الصحيحة ولا يقحم معنى اخر فهو معطل وليس بمحرف لكن من الناس من يسلب الدلالة الصحيحة ويضع مكانها دلالة باطلة فهو معطل ومحرف -

01:01:21

ونكمل بعد الاذان ان شاء الله -

01:01:39